

إشكاليات التاريخ القديم لمدينة القدس (الهيكل بين التوراة ومعطيات علم الآثار)

د. محمد العلامي
جامعة الخليل

المقدمة

من الإشكاليات التي تواجه الباحث في تاريخ فلسطين القديم بعامة وتاريخ مدينة القدس بخاصة إشكالية المصادر، فتاريخ مدينة القدس معروف من الروايات التوراتية، إضافة إلى التنقيبات الأثرية. سنعالج في هذا البحث هل تعد التوراة مصدراً لدراسة التاريخ القديم لمدينة القدس؟ وللإجابة على هذا السؤال لا بد من التعرف على طبيعة التوراة ومحتواها وموقف المدارس التاريخية منها.

العهد القديم، تركيبته ومحتواه

يتكون العهد القديم في صيغته النهائية من ثلاثة أجزاء: الأول (كتب موسى الخمس) أو القانون والثاني (الأنبياء)، والثالث (الكتابات)، وكل جزء يحتوي على مؤلفات متنوعة، كتبت في أزمنة مختلفة.

سادت على امتداد قرون عديدة وجهة نظر عند اليهود والمسيحيين أن التوراة كتاب فريد في نوعه، ولن يتكرر مثل هذا المؤلف⁽¹⁾، فالتقدم الكبير في علم الآثار الشرقية القديمة في القرن (19-20) ميلادي كشف عن النصوص الهيروغليزية والمسمارية، ولا سيما التي تخص تلك الحوادث التي ذكرت في التوراة، وكذلك الحكايات والأساطير والصلوات والقوانين، القريبة في محتواها مع ما ورد في التوراة، ونتيجة لذلك ظهرت وجهة نظر أخرى مضادة للأولى وهي بأن التوراة هي وليدة محاكاة مستمرة متأثرة من آداب الحضارات المحيطة، وهذه كانت وجهة نظر المدرسة الألمانية البروتستانتية اللاهوتية⁽²⁾.

لا يوجد أدنى شك في أن مؤلفات التوراة فيها عناصر مماثلة مع الآداب الشرقية القديمة، فالآداب البابلية والفنيقية والعبرية والمصرية القديمة استمدت عناصرها من دائرة حضارية واحدة (من فلكلور شعوب الشرق القديم). مثال على تلك المحاكاة ما أوضحه العالم الإنجليزي Sayes⁽³⁾ في التقارب الشديد بين نشأة الكون المصرية والتوراتية في مقالاته التي نشرها عام 1932، حيث قارن بين نشأة الكون المصرية والتوراتية:

نشأة الكون المصرية

1. المياه الهاوية، المياه العمياء
2. تحلق فوقها الروح
3. خلق الكون
4. ظهرت الأرض من المياه

نشأة الكون التوراتية

1. المياه الهاوية، المياه العمياء
2. روح الله يرف على وجه المياه
3. خلق الكون
4. ظهور الأرض من المياه

وبقدر ما وجدت عند الفنيقيين تصورات كونية وكذلك عند غيرهم من شعوب الشرق الأدنى القديم، فيمكن أن نصل إلى نتيجة أن قصص العهد القديم ترجع إلى مصدر شرقي قديم. وكذلك قصة الطوفان التوراتية ترجع إلى قصص بلاد النهرين، ويوجد في القصص السومرية والتوراتية دافع واحد وهو قرار الرب بالقضاء على الجنس البشري العاصي، وينصح أحد الأشخاص ببناء سفينة لكي ينقذ نفسه وأسرته بتلك السفينة أثناء الطوفان، ونجد صفات مشابه بين أناشيد العهد القديم وأشعار غنائية دينية فينيقية، وهناك الكثير من المشابهات بين التشريعات التوراتية وتشريعات شعوب الشرق القديم⁽⁴⁾.

تعد نواة العهد القديم (التوراة) - " الكتب الخمسة " وهي التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، والتثنية، تحتوي على قوانين دينية واجتماعية وتشريعات وقصص عن خلق الكون⁽⁵⁾، آدم وحواء⁽⁶⁾، سقوط الإنسان⁽⁷⁾، قايين وهاويل⁽⁸⁾، من آدم إلى نوح⁽⁹⁾، ميثاق الرب مع نوح⁽¹⁰⁾، مواليد أبناء نوح⁽¹¹⁾، برج بابل⁽¹²⁾، من سام إلى إبراهيم⁽¹³⁾، دعوة الرب إلى إبراهيم⁽¹⁴⁾، إبراهيم في مصر⁽¹⁵⁾، إبراهيم ولوط⁽¹⁶⁾، إبراهيم ينقذ لوط⁽¹⁷⁾، ميثاق الرب مع إبراهيم⁽¹⁸⁾، هاجر وإسماعيل⁽¹⁹⁾، ميثاق الختان⁽²⁰⁾، ثلاث زيارات⁽²¹⁾، تدمير سدوم وعمورة⁽²²⁾، لوط وبناته⁽²³⁾، إبراهيم وأبيمالك⁽²⁴⁾، مولد إسحق⁽²⁵⁾، ميثاق بئر السبع⁽²⁶⁾، اختبار إبراهيم⁽²⁷⁾، أبناء ناحور⁽²⁸⁾، موت سارة⁽²⁹⁾، إسحق ورفقة⁽³⁰⁾، موت إبراهيم⁽³¹⁾، أبناء إسماعيل⁽³²⁾، يعقوب وعيسو⁽³³⁾، إسحق وأبيمالك⁽³⁴⁾، إسحق يعطي البركة ليعقوب⁽³⁵⁾، هروب يعقوب إلى لابان⁽³⁶⁾، حلم يعقوب وبيت إيل⁽³⁷⁾، وصول أقرباء يعقوب من حاران⁽³⁸⁾، زواج يعقوب من لينة وراحيل⁽³⁹⁾، أبناء يعقوب⁽⁴⁰⁾، تكاثر قطيع يعقوب⁽⁴¹⁾، هجرة يعقوب من عند لابان⁽⁴²⁾، ملاحقة لابان ليعقوب⁽⁴³⁾، يعقوب يستعد للقاء عيسو⁽⁴⁴⁾، صراع يعقوب مع الرب⁽⁴⁵⁾، لقاء يعقوب مع عيسو⁽⁴⁶⁾، دينة وشكيم⁽⁴⁷⁾، عودة يعقوب إلى بيت إيل⁽⁴⁸⁾، موت راحيل وإسحق⁽⁴⁹⁾، مواليد عيسو⁽⁵⁰⁾، ملوك آدوم⁽⁵¹⁾، حلم يوسف⁽⁵²⁾، يهوذا وثامارا⁽⁵³⁾، يوسف وزوجة فوطيفار⁽⁵⁴⁾، الساقى والخباز⁽⁵⁵⁾، حلم فرعون⁽⁵⁶⁾، يوسف وفرعون مصر⁽⁵⁷⁾، أخوة يوسف في مصر⁽⁵⁸⁾، الرحلة الثانية إلى مصر⁽⁵⁹⁾، طاسة الفضة والكيس⁽⁶⁰⁾، يوسف يعرف بنفسه⁽⁶¹⁾، يعقوب يذهب إلى مصر⁽⁶²⁾، يوسف والمجاعة⁽⁶³⁾، منسى وأفرايم⁽⁶⁴⁾، مباركة يعقوب لأبنائه⁽⁶⁵⁾، موت يعقوب⁽⁶⁶⁾، يوسف يطمئن إخوته⁽⁶⁷⁾، موت يوسف⁽⁶⁸⁾.

أما سفر الخروج فيحتوي على: عبودية الإسرائيليين⁽⁶⁹⁾، مولد موسى⁽⁷⁰⁾، هجرة موسى إلى مديان⁽⁷¹⁾، موسى ولهب النار⁽⁷²⁾، علامة موسى⁽⁷³⁾، عودة موسى إلى مصر⁽⁷⁴⁾، التبن واللبن⁽⁷⁵⁾، التعهد بالخلاص⁽⁷⁶⁾، سجل عائلة موسى وهارون⁽⁷⁷⁾، هارون يكلم موسى⁽⁷⁸⁾، عصا هارون تصبح أفعى⁽⁷⁹⁾، وباء الدم⁽⁸⁰⁾، وباء الضفادع⁽⁸¹⁾، وباء البعوض⁽⁸²⁾، وباء الذباب⁽⁸³⁾، وباء الدواب⁽⁸⁴⁾، وباء البثور⁽⁸⁵⁾، وباء البرد⁽⁸⁶⁾، وباء الجراد⁽⁸⁷⁾، وباء الظلام⁽⁸⁸⁾، وباء البكر⁽⁸⁹⁾، عيد الفصح⁽⁹⁰⁾، فريضة الفصح⁽⁹¹⁾، تكريس البكر⁽⁹²⁾، عبور البحر⁽⁹³⁾، تسبيحة موسى ومريم⁽⁹⁴⁾، مياه مارو وإيليم⁽⁹⁵⁾، المن والسلوى⁽⁹⁶⁾، الماء والصخرة⁽⁹⁷⁾، هزيمة العماليق⁽⁹⁸⁾، زيارة يثرون إلى موسى⁽⁹⁹⁾، بركة سيناء⁽¹⁰⁰⁾، الوصايا العشر⁽¹⁰¹⁾.

الأوثان والمذبح⁽¹⁰²⁾، العبيد العبرانيين⁽¹⁰³⁾، أذى الأشخاص⁽¹⁰⁴⁾، حماية الممتلكات⁽¹⁰⁵⁾، المسؤولية الاجتماعية⁽¹⁰⁶⁾، قوانين العدالة والرحمة⁽¹⁰⁷⁾، قانون السبت⁽¹⁰⁸⁾، الأعياد السنوية الثلاث⁽¹⁰⁹⁾، ملاك الرب⁽¹¹⁰⁾، ميثاق الطمأنينة⁽¹¹¹⁾، التقدمة⁽¹¹²⁾، تابوت العهد⁽¹¹³⁾، صنع المائدة⁽¹¹⁴⁾، المنارة⁽¹¹⁵⁾، خيمة الاجتماع⁽¹¹⁶⁾، المذبح⁽¹¹⁷⁾، خيمة الاجتماع⁽¹¹⁸⁾، زيت الزيتون والسر⁽¹¹⁹⁾، ثياب الكهنة⁽¹²⁰⁾، الرداء⁽¹²¹⁾، صدره قضاء⁽¹²²⁾، ثياب أخرى للكهنة⁽¹²³⁾، تكريس الكهنة⁽¹²⁴⁾، مذبح البخور⁽¹²⁵⁾، الفدية⁽¹²⁶⁾، مرحضة للغسيل⁽¹²⁷⁾، الأطياب⁽¹²⁸⁾، العطر⁽¹²⁹⁾، بصلليل وأهولياب⁽¹³⁰⁾، السبت⁽¹³¹⁾، عجل الذهب⁽¹³²⁾، خيمة الاجتماع⁽¹³³⁾، وموسى وتمجيد الرب⁽¹³⁴⁾، الألواح الحجرية الجديدة⁽¹³⁵⁾، وجه موسى المشع⁽¹³⁶⁾، قوانين السبت⁽¹³⁷⁾، بصلليل وأهولياب⁽¹³⁸⁾، تابوت العهد⁽¹³⁹⁾، صنع المائدة⁽¹⁴⁰⁾، المنارة⁽¹⁴¹⁾، مذبح البخور⁽¹⁴²⁾، مذبح المحرقة⁽¹⁴³⁾، مرحضة النحاس⁽¹⁴⁴⁾، صنع الدار⁽¹⁴⁵⁾، المواد المستخدمة⁽¹⁴⁶⁾، ثياب الكهنة⁽¹⁴⁷⁾، الرداء⁽¹⁴⁸⁾، الصدرية⁽¹⁴⁹⁾، ثياب أخرى للكهنة⁽¹⁵⁰⁾، أكتمال خيمة الاجتماع⁽¹⁵¹⁾، بداية إقامة مسكن خيمة الاجتماع⁽¹⁵²⁾، بهاء الرب⁽¹⁵³⁾.

وسفر اللاويين يحتوي على: قرابين المحرقة⁽¹⁵⁴⁾، قرابين الحبوب⁽¹⁵⁵⁾، القرابين المشتركة⁽¹⁵⁶⁾، قرابين الخطيئة⁽¹⁵⁷⁾، قرابين المعصية⁽¹⁵⁸⁾، قرابين المحرقة⁽¹⁵⁹⁾، قرابين الحبوب⁽¹⁶⁰⁾، قرابين الخطيئة⁽¹⁶¹⁾، قرابين المعصية⁽¹⁶²⁾، قرابين المشتركة⁽¹⁶³⁾، المحرمات من الشحوم والدم⁽¹⁶⁴⁾، حصاة الكاهن⁽¹⁶⁵⁾، رسامة الكاهن هارون وابنائيه⁽¹⁶⁶⁾، تشريعات كهنوتية⁽¹⁶⁷⁾، موت ناداب وأبيهو⁽¹⁶⁸⁾، الأطعمة الطاهرة والنجسة⁽¹⁶⁹⁾، الطاهرة بعد الولادة⁽¹⁷⁰⁾، أحكام الأمراض الجلدية⁽¹⁷¹⁾، تعليمات بخصوص البرص⁽¹⁷²⁾، الطاهرة من الأمراض الجلدية⁽¹⁷³⁾، التطهر من البرص⁽¹⁷⁴⁾، النجاسة⁽¹⁷⁵⁾، يوم الكفارة⁽¹⁷⁶⁾، محرمات أكل الدم⁽¹⁷⁷⁾، العلاقات الجنسية الغير الشرعية⁽¹⁷⁸⁾، قوانين متنوعة⁽¹⁷⁹⁾، عقوبات الخطيئة⁽¹⁸⁰⁾، قواعد كهنوتية⁽¹⁸¹⁾، الأضاحي⁽¹⁸²⁾، السبت⁽¹⁸³⁾، عيد الفطر⁽¹⁸⁴⁾، الحصاد الأول⁽¹⁸⁵⁾، أسبوع العيد⁽¹⁸⁶⁾، عيد ميثاق البوق⁽¹⁸⁷⁾، يوم الكفارة⁽¹⁸⁸⁾، عيد المظال⁽¹⁸⁹⁾، زيت الزيتون والخبز⁽¹⁹⁰⁾، السب والمحلة⁽¹⁹¹⁾، السنة السبتية⁽¹⁹²⁾، الغفران السنوي⁽¹⁹³⁾، مكافأة الطاعة⁽¹⁹⁴⁾، عقوبة العصيان⁽¹⁹⁵⁾، التعويض⁽¹⁹⁶⁾.

وسفر العدد يتضمن مجموعة من الموضوعات منها: تعداد للأنسب⁽¹⁹⁷⁾، الاستعدادات قبالة خيمة الاجتماع⁽¹⁹⁸⁾، اللاويين⁽¹⁹⁹⁾، قهات⁽²⁰⁰⁾، جرشون⁽²⁰¹⁾، بنو مراري⁽²⁰²⁾، تعداد للاويين⁽²⁰³⁾، طاهرة المحلة⁽²⁰⁴⁾، الخطايا⁽²⁰⁵⁾، خيانة الزوجة⁽²⁰⁶⁾، النذور⁽²⁰⁷⁾، مباركة الكاهن⁽²⁰⁸⁾، تقديم القرابين امام المسكن⁽²⁰⁹⁾، أضواء السرج⁽²¹⁰⁾، طاهرة اللاويين⁽²¹¹⁾، عيد الفصح⁽²¹²⁾، تغطية السحابة للمسكن⁽²¹³⁾، بوق الفضة⁽²¹⁴⁾، ارتحال بني إسرائيل من بركة سيناء⁽²¹⁵⁾، نار الرب⁽²¹⁶⁾، المن⁽²¹⁷⁾، مريم وهارون يعارضان موسى⁽²¹⁸⁾، الجواسيس وأرض كنعان⁽²¹⁹⁾، تقرير الجواسيس⁽²²⁰⁾، تذمر الشعب⁽²²¹⁾، قرابين إضافية⁽²²²⁾، قرابين الخطايا غير مقصودة⁽²²³⁾، يوم السبت وموت الخطاب⁽²²⁴⁾، أهذاب الثياب⁽²²⁵⁾، أبيرام وداثان وقورح⁽²²⁶⁾، عصا هارون⁽²²⁷⁾، الذنب الكهنوتي ولاوي⁽²²⁸⁾، قرابين كهنوتية ولاوي⁽²²⁹⁾، ماء الطاهرة⁽²³⁰⁾، ماء الصخرة⁽²³¹⁾، آدوم ورسول⁽²³²⁾، إسرائيل، موت هارون⁽²³³⁾، عراد⁽²³⁴⁾، حية النحاس⁽²³⁵⁾، رحلة إلى موآب⁽²³⁶⁾، هزيمة سيحون وعوج⁽²³⁷⁾، بالاق وبلعام⁽²³⁸⁾، أتانة بلعام⁽²³⁹⁾، بلعام والمذبح الأول⁽²⁴⁰⁾، بلعام والمذبح الثاني⁽²⁴¹⁾، بلعام والمذبح الثالث⁽²⁴²⁾، بلعام والمذبح الرابع⁽²⁴³⁾، بلعام والمذبح الأخير⁽²⁴⁴⁾، زنى بني إسرائيل من بنات موآب⁽²⁴⁵⁾، الإحصاء النهائي⁽²⁴⁶⁾، بنات صلفحاد⁽²⁴⁷⁾، يشوع يخلف موسى⁽²⁴⁸⁾، قرابين يومية⁽²⁴⁹⁾، قرابين السبت⁽²⁵⁰⁾، قرابين شهرية⁽²⁵¹⁾، الفصح⁽²⁵²⁾، محفل مقدس أسبوعي⁽²⁵³⁾، محفل مقدس للبوق⁽²⁵⁴⁾، محفل مقدس في الخيمة⁽²⁵⁵⁾، النذور⁽²⁵⁶⁾.

الانتقام من المديانين⁽²⁵⁷⁾، إحصاء النهب المسبي⁽²⁵⁸⁾، عبور القبائل لنهر الاردن⁽²⁵⁹⁾، مراحل رحلة بني إسرائيل⁽²⁶⁰⁾، تخوم كنعان⁽²⁶¹⁾، مدن اللاويين⁽²⁶²⁾، مدن الملجأ⁽²⁶³⁾، نصيب صلفحاد لبناته⁽²⁶⁴⁾. وسفر التثنية يضم الموضوعات الآتية: أمر الرب بترك حوريب⁽²⁶⁵⁾، تعيين قائد⁽²⁶⁶⁾، إرسال الجواسيس⁽²⁶⁷⁾، معصية الرب⁽²⁶⁸⁾، التية في الصحراء⁽²⁶⁹⁾، هزيمة سيحون ملك حشبون⁽²⁷⁰⁾، هزيمة عوج ملك باشان⁽²⁷¹⁾، تقسيم الأرض⁽²⁷²⁾، منع موسى من عبور الاردن⁽²⁷³⁾، أحكام للطاعة⁽²⁷⁴⁾، منع الأوثان⁽²⁷⁵⁾، الرب هو الإله⁽²⁷⁶⁾، مدن الملجأ⁽²⁷⁷⁾، مقدمة الشريعة⁽²⁷⁸⁾، الوصايا العشر⁽²⁷⁹⁾، حب الرب إلهك⁽²⁸⁰⁾، طرد الشعوب⁽²⁸¹⁾، لا تنس الرب⁽²⁸²⁾، ليس لأجل البركة تمتلك الأرض⁽²⁸³⁾، عجل الذهب⁽²⁸⁴⁾، لوحيين حجر الأولين⁽²⁸⁵⁾، خشية الرب⁽²⁸⁶⁾، حب طاعة الرب⁽²⁸⁷⁾، عبادة مكان واحد⁽²⁸⁸⁾، عبادة آلهة أخرى⁽²⁸⁹⁾، الطعام الطاهر والنجس⁽²⁹⁰⁾، التعشير⁽²⁹¹⁾، الغاء الديون⁽²⁹²⁾، بكر الحيوانات⁽²⁹³⁾، الفصح⁽²⁹⁴⁾، عيد أسبوعي⁽²⁹⁵⁾، عيد المظال⁽²⁹⁶⁾، قضاة⁽²⁹⁷⁾، عبادة آلهة أخرى⁽²⁹⁸⁾، العسر في القضاء⁽²⁹⁹⁾، الملك⁽³⁰⁰⁾، الكهنة واللاويين⁽³⁰¹⁾، المبغضات⁽³⁰²⁾، النبي⁽³⁰³⁾، الزواج من امرأة مسبية⁽³⁰⁴⁾، الأبن البكر للمرأة المكروه⁽³⁰⁵⁾، الأبن المعاند⁽³⁰⁶⁾، تشريعات⁽³⁰⁷⁾، الزواج من امرأة تبغضها⁽³⁰⁸⁾، مجموعة من الممنوعات⁽³⁰⁹⁾، الرجل غير الطاهر⁽³¹⁰⁾، تشريعات متنوعة⁽³¹¹⁾، أول ثمار الأرض⁽³¹²⁾، أحكام الرب⁽³¹³⁾، المذبح على جبل عيبال⁽³¹⁴⁾، الوقوف على جبل عيبال⁽³¹⁵⁾، المباركة⁽³¹⁶⁾، اللعنات⁽³¹⁷⁾، تجديد العهد⁽³¹⁸⁾، النجاحات بعد الانعطاف نحو الرب⁽³¹⁹⁾، الحياة والموت⁽³²⁰⁾، يشوع يخلف موسى⁽³²¹⁾، قراءة التوراة⁽³²²⁾، إسرائيل المعاندة⁽³²³⁾، أنشودة موسى⁽³²⁴⁾، موسى يصعد إلى جبل نبو⁽³²⁵⁾، مباركة موسى للقبائل⁽³²⁶⁾، موت موسى⁽³²⁷⁾.

وتتصف "الكتب الخمس" بوحدة الموضوع. وفي الأجزاء القصصية يمكن إبراز ثلاث فئات الأولى تسمى القوانين الكهنوتية التي تتصف بخصائص من حيث لغتها وأسلوبها. وعمل بدقة جدول زمني (حيث أن نقطة البداية من خلق العالم)، وقد وضعت القوانين الكهنوتية من قبل الكهنة بعد سقوط المملكة الشمالية أو حتى بعد سقوط المملكة الجنوبية في القرن (6_5 ق.م.) تحتوي على قصص وأناشيد واحاديث تعود إلى أزمنة أقدم. والفئة الثانية تتحدث عن بهوة حيث بدأت تتشكل عنها التصورات⁽³²⁸⁾ في يهودا في القرن (10_9 ق.م.) والفئة الثالثة تتحدث عن الرب ألوهيم حيث تشكل في المملكة الشمالية في القرن (9 ق.م.) وكذلك تحتوي على أساطير وقصص ومواد أخرى أكثر قدما.

ومن القوانين الأكثر قدما في "الكتب الخمسة" (كتاب العهد) جزءا من سفر الخروج⁽³²⁹⁾ الذي يدافع عن الملكية، وشرعية العبيد، وحقوق الزوج والأب والأسرة، حيث تتشابه هذه القوانين مع قوانين بلاد النهرين في النصف الأول من الألف الثانية ق.م.⁽³³⁰⁾، حيث يغلب عليها مبادئ بدائية مثل (العين بالعين) ويمكن تأريخ (كتاب العهد) إفتراضيا للقرن 11_10 ق.م.) ويوجد في (الكتب الخمسة) أرشادات أخلاقية، يعد أقدمها ما هو موجود في سفر الخروج⁽³³¹⁾. فإن إيجاز الصبغ وحتميتها، وغياب تسجيل دوافع وظروف الجريمة، غلب عليها مبدأ (العين بالعين) حيث يشير هذا النوع من (الوصايا العشر) في انه كان متأصلا بين العشائر القبلية ما قبل الحكم الملكي. وبالطبع يرجع إلى الفترة الحضرية وليس إلى فترة خروج الأسباط من مصر وتجوألهم في صحراء سيناء بقيادة النبي موسى.

ونوع آخر من (الوصايا العشر) موجود في سفر التثنية⁽³³²⁾، وفيه تشريعات دينية مقدسة، يتخلله أدانة تعدد الأرباب والاعتراف ببهوة بأنه الإله الوحيد. ولدرجة ما أن مضمون سفر التثنية يتداعى مع مضمون الإصلاح الديني ليوشيا، وقد وضع هذا السفر في القرن 7

ق.م) بالرغم من أنه يحتوي على معلومات أكثر قدما. والقوانين الأخيرة تسمى (القوانين المقدسة) من سفر اللاويين⁽³³³⁾ حيث تحتوي على إرشادات طقوسية — أخلاقية وضع من قبل الكهنة في اثناء السبي البابلي في القرن (6—5 ق.م). وبدأت عملية تجميع هذه المواد المتنوعة في القرن 8 ق.م. وأنتهت في القرن (6—4 ق.م)، حيث أتخذت (الكتب الخمس) شكلها النهائي ككتاب مقدس وكقوانين معيارية لجميع الذين يؤمنون بيهوة وهو اليهود.

الجزء الثاني من العهد القديم هو (الأنبياء) وتتكون من من قسمين: (الأنبياء الأوائل) و (الأنبياء المتأخرين). والأنبياء المتأخرين يضم خمسة عشر نبيا، والأنبياء الأوائل تضم سلسلة مؤلفات نثرية، تتحدث عن تاريخ اليهود منذ القرن (31—21 ق.م) وحتى انهيار مملكة يهوذا في عام (586 ق.م) وأسفار هذه السلسلة هي (يشوع⁽³³⁴⁾)، (القضاة)⁽³³⁵⁾، (صموئيل الأول⁽³³⁶⁾ والثاني⁽³³⁷⁾، الملوك الأول⁽³³⁸⁾ والثاني⁽³³⁹⁾، أخبار الأيام الأول⁽³⁴⁰⁾ والثاني⁽³⁴¹⁾). فيها حكايات شفوية، والغزوات الحربية للأسباط ورؤسائهم، وعن بناء معابد متعددة، ومقاطع من شعر الملحمي (أنشودة دبورة، القرن 12 ق.م) ، وحكايات فلكلورية، وسلسلة روايات عن معبد شيلو وأعمال سليمان المعمارية، وكتابات من قبل كتبة القصر والمعابد، ونماذج من نثر فني، وقوائم الموظفين. و وضعت سلسلة هذه المؤلفات التاريخية بتأثير حركة الأنبياء في القرن (7—) والنصف الأول من القرن (6 ق.م).

وفي الواقع دخل ضمن عبراني القرن (8—6 ق.م) جموع كبيرة من الكنعانيين، وتم على نطاق كبير استيعاب لغتهم، و لغة العهد القديم أعتبرت اللغة الكنعانية. وقد أدى انهيار المملكة الجنوبية والسبي البابلي لليهود في القرن (6—5 ق.م) ونشوء صيغ جديدة للدولة إلى إعادة النظر بما هو موجود في (الأنبياء الأوائل) وهو المصير التاريخي للشعب. لذلك في حدود القرن (5—4 ق.م) ظهر سفر (عزرا⁽³⁴²⁾) و (نحميا⁽³⁴³⁾) ويتحدثان عن عودة اليهود من السبي البابلي.

أما الجزء الثالث من العهد القديم فهو (الكتابات) التي وضعت في العصر الفارسي (القرن 5—4 ق.م) والعصر الهلينستي (القرن 4—2 ق.م) ويشمل الأمثال، أيوب، نشيد الأنشاد، أستير، دانيال، الجامعة، أشعيا، فسفر أيوب⁽³⁴⁴⁾ هو شعر يصف اختبار شخصا تقيا من قبل الرب يهوه ، ونشيد الأنشاد⁽³⁴⁵⁾ مجموعة أناشيد غزلية تشبه أناشيد مصرية قديمة، الأمثال⁽³⁴⁶⁾ هو احاديث إيقاعية عن الحياة، أستير⁽³⁴⁷⁾ وأشعيا⁽³⁴⁸⁾ فهما أخبار لها خلفية تاريخية، ودانيال⁽³⁴⁹⁾ مجموعة من روائع تاريخية وأنبياء، ولدرجة ما ربما مرتبطا بالبابليين والآراميين، ومن المحتمل مع آداب إيرانية قديمة. وتدخل المزامير⁽³⁵⁰⁾ من ضمن (الكتابات) ومجموعها مائة وخمسون مزمورا وهي أناشيد للعبادة ، وأغانٍ حزينة، ظهرت من قبل مغنيين ما قبل السبي البابلي، وفيها يعبر واضع المزامير عن عواطف رجل تائب يطلب الرحمة⁽³⁵¹⁾ وسفر مراثي أرميا وهي خمسة اصحاحات تتحدث عن انهيار المملكة الجنوبية في عام (586 ق.م)، كذلك لم تدخل مؤلفات الأبوكريفا في العهد القديم وهي طوبيت، يوديف، وسفر المكابيين الأول والثاني وغيرها. وبدأ الشكل النهائي للعهد القديم وتسلسله في النصف الأول من الألف الأولى ق.م. وانتهى في القرن الأول ميلادي.

وضعت مؤلفات العهد القديم على امتداد ألف سنة في ظروف تاريخية متغيرة، ويتميز بمحتواه المتعدد الجوانب، ويغلب عليه موضوع واحد وهو التاريخ. وفي العهد القديم لوحة منسقة تبدأ من خلق العالم والإنسان (إذا استثنينا سفر المكابيين) وحتى قدوم الرومان. في

مركز هذه اللوحة تاريخ اليهود، وسيطر على تلك الروايات فكرة العهد. ولا يعد التصورات عن " العهد " أي يعني " الاتفاق " بين الرب ومجموعة من البشر صفة إستثنائية لليهود، فنجد تصورات مشابهة عند شعوب قديمة أخرى، ولكن الشئ الجديد في العهد القديم وخاصة في حركة الأنبياء عن العهد هي : الإعتراف بالدور الحيوي للناس في فعالية الاتفاق مع الرب، والتصورات عن الماضي والحاضر والمستقبل للشعب هي دورية ومتتالية في العصور المختلفة، ومضمونها يتناسب مع العهد بين يهوة وجماعة محددة من الناس، كما وجد العهد عند القمرانيين⁽³⁵²⁾ وانتقل إلى المسيحيين. فالعهد للمسيحيين الموجود في (الكتب الخمس) و (الأنبياء) و(الكتابات) كان قديما، فالاتفاق أصبح قديما وأستبدله الرب بعهد جديد للمسيحيين، ولكن العهد القديم لم يفقد قدسيته بالنسبة للمسيحيين.

المدارس التاريخية والتوراة

كانت التوراة من المصادر الرئيسية لغاية الثلث الأخير من القرن العشرين ميلادي، ولكثرة الحفريات الأثرية في مناطق مختلفة في فلسطين ومصر وبلاد النهرين، تراجعت إلى المرتبة الثانية. فالمدارس التاريخية متباينة حول هذا الموضوع: المدرسة الألمانية المرتبطة في نشأتها بالكنيسة البروتستانتية نفت كل الروايات عن الآباء (إبراهيم وإسحق ويعقوب)، ويعارض ذلك مدرسة المؤرخين الأنجلو—أمريكية وبعض المؤرخين الإسرائيليين، بالرغم من اعترافهم بالتدوين المتأخر لتلك الروايات، إلا أنهم يثقون بالأخبار الرئيسية في هذه الروايات.

- 1- المؤرخ الألماني ("آلت"⁽³⁵³⁾) نفى تاريخية الروايات عن الآباء وأصر على تسلسل سلمي تدريجي لتلك القبائل الرعوية إلى فلسطين.
- 2- يعتقد المؤرخ الإسرائيلي ("ملا مات"⁽³⁵⁴⁾) أن الروايات عن الآباء صحيحة، حيث انها تبين طبيعة هذه القبائل الغازية.
- 3- عد المؤرخ الإنجليزي ("وولي"⁽³⁵⁵⁾) أن هناك إمكانية من خلال عرض تاريخ الشرق القديم أن ألباء التوراتيين آباء حقيقيون.
- 4- ظهر اتجاه جديد ينادي بفصل الروايات التوراتية عن تاريخ فلسطين القديم، ومن ابرز ممثلي هذا الاتجاه (مارتن لوتر)، (ورولاند ديفو)، (وتوماس تومبسون⁽³⁵⁶⁾).

واعتقد أنه يجب على الباحث إلقاء نظرة فاحصة تمكنه من مقارنة الرواية التوراتية من خلال المصادر الأثرية والكتابات القديمة والأدلة المعاصرة للحدث، علما أن رفض الروايات التوراتية بصورة قاطعة لا يعد موضوعيا.

الهيكال التوراتي

بأمر الرب يؤمر سليمان ببناء بيت له⁽³⁵⁷⁾، ويتم الاتفاق بين سليمان وأحيرام على تزويده بخشب أرز وسرو مقابل تزويد أحيرام عشرين ألف كر حنطة وعشرين كر زيت رض⁽³⁵⁸⁾، وسخر سليمان ثلاثين ألف رجل، ليعمل كل شهر عشرة آلاف في جبال لبنان،⁽³⁵⁹⁾ وفيما بعد تذكر رواية أخرى تقول أنه كان لسليمان سبعون ألفا يحملون الأحمال، وثمانون يقطعون الأشجار، عدا عن رؤساء الوكلاء وهم ثلاثة آلاف وثلاث مئة، وكان هنالك مجموعة أخرى تعمل في قلع الأحجار ونحتها⁽³⁶⁰⁾.

وقد شيد الهيكل في الأربع مئة والثمانين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في شهر زيو، وطول الهيكل ستون ذراعا، وعرضه عشرون ذراعا، وارتفاعه ثلاثون ذراعا،⁽³⁶¹⁾ ويقع أمام الهيكل رواقا طوله عشرون ذراعا، وعرضه عشر أذرع، وللهيكل كوى مسقوفة مشبكة، وبني مع حائط الهيكل طباقا حواليه مع حيطان الهيكل، وعمل غرفات، فالطبقة السفلى عرضها خمسة أذرع، والوسطى ستة أذرع، والثالثة عرضها سبع أذرع، وللهيكل من الخارج زوايا،⁽³⁶²⁾ والهيكل شيد من الحجارة، وللغرفة الوسطى باب من جانب الهيكل الأيمن، ويصعدون إلى الطبقة الوسطى بدرج، ومنها إلى الطبقة الثالثة، وسقف الهيكل بألواح وجوائز من الأرز⁽³⁶³⁾. وبعد اكتمال عملية البناء من الخارج، بدأت عملية تخشيب الجدران الداخلية بخشب الأرز، وفُرشت أرضيته بخشب السرو، وشيد عشرون ذراعا من مؤخرة البيت بخشب الأرز، وفيها محراب، والمساحة التي بقيت من الهيكل أربعون ذراعا⁽³⁶⁴⁾، ومن الواضح أن التخشيب الداخلي كان منقورا على شكل قثاء وبراعم زهور، وفي وسط الهيكل كان هناك محرابا لكي يوضع فيه تابوت عهد الرب، طوله عشرون ذراعا، وعرضه عشرون ذراعا، وارتفاعه عشرون ذراعا، وغطى بذهب، والمذبح غطي بخشب أرز، وغطى الهيكل من الداخل بذهب، وسد بسلاسل ذهب أمام المحراب، وكذلك المذبح، وكان في الحراب كرويين من خشب الزيتون، علو الواحد عشر أذرع، وخمس أذرع جناح الكروب الواحد، وخمس أذرع جناح الكروب الآخر، عشر أذرع من طرف جناحه إلى طرف جناحه، وعشر أذرع الكروب الآخر، كل الكرويين بقياس وشكل واحد، وعلو الكروب الواحد عشر أذرع، ووضع الكرويين في وسط الهيكل، ولها اجنحة، وغطيت بذهب، وجميع حيطان الهيكل في مستديرها رسمها نقشاً ينقر كروبيم ونخيل وبراعم زهور من الداخل والخارج، وغطيه أرض الهيكل بالذهب من الداخل والخارج، وكان لباب المحراب مصراعين من خشب الزيتون، عتبه العليا والقائمتان مخمسة، والمصراعان من خشب الزيتون، رسم عليها نقش كروبيم ونخيل وبراعم زهور وغطيا بالذهب، وكذلك رصع الكروبيم والنخيل بذهب،⁽³⁶⁵⁾ ولمدخل الهيكل قوائم مربعة من خشب الزيتون، ومصراعين من خشب السرو، وللمصراع الواحد دفتان تنطويان، ونحت كروبيم ونخيل وبراعم زهور وغطيا بذهب مطرق على المنقوش، وبني الدار الداخلية ثلاثة صفوف منحوتة وصفا من جوائز الأرز، وفي السنة الرابعة أسس بيت الرب في شهر زيو، وفي السنة الحادية عشرة في شهر بول وهو الشهر الثامن أكمل بناء الهيكل، وأستغرق بناء سبع سنين.⁽³⁶⁶⁾

المصادر التاريخية والهيكل

لم يعثر في المصادر التاريخية على اتفاق عقد بين أحيرام (ملك صور الفينيقي) وسليمان، عدا عن ما تم ذكره في التوراة. وبموجب هذا الاتفاق يتم تزويد الملك سليمان بالأخشاب مقابل إعطاء أحيرام عشرين ألف كر حنطة، وعشرين ألف كرزيتون رض. كما أن هناك روايتين متناقضتين عن عدد العاملين في المعبد، الأولى ثلاثون ألف رجل، والثانية مائة وستة وخمسون ألف رجل.

هناك اتفاق بين الأثريين التوراتيين⁽³⁶⁷⁾ على أن فترة حكم سليمان نقع ما بين (965—928 ق.م) فالسنة الرابعة من حكم سليمان تكون في (961 ق.م) وإذا أضفنا عليها أربع مائة وثمانون سنة، فتكون السنة التي خرج فيها العبرانيون من مصر هي سنة (1441 ق.م) أي في فترة حكم السلالة المصرية الثامنة عشر (وخاصة في فترة حكم تحوتمس الثاني) ومصادر

ذلك العصر لا تذكر أي معلومة عن ذلك الحدث.

ولكن المؤرخون يضعون سنة (1290 ق.م) هي سنة الخروج أي في فترة حكم (رعمسيس الثاني) معتمدين في ذلك على ماورد في سفر التكوين " فأسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم ملكا في أرض مصر في أفضل الأرض، في أرض رعمسيس كما امر فرعون"⁽³⁶⁸⁾. وبالرغم من كل ذلك لا تتوفر أدلة تاريخية — أثرية عن ذلك الحادث وبعد ذلك تعطينا الرواية التوراتية وصفا دقيقا للمعبد تخطيطه، حجمه، أقسامه، محتوياته وزخرفته، مما يوضح التأثيرات الآشورية والسورية والكنعانية⁽³⁶⁹⁾ على بناء الهيكل.

ببلوغرافيا

الكتاب المقدس

العلامي . م " الحركات الدينية والاجتماعية في فلسطين من القرن الثاني ق.م إلى القرن الأول الميلادي " مجلة جامعة الخليل، م 2 . العدد الثاني، 2006.

العلامي، محمد " الخليل بين التوراة ومعطيات علم الآثار " مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح، الجزء الأول، غزة، 2006

Albright, W.F, The Chronology of the Divided Monarchy of Israel,- BASOR,N 100, 1945,.

Alt. A. Kleins Schriften.I_III. Munchen.1959.Ibid. Essays on Old Testament History and Religion, N.y. Doubleday(.1968).

Eversull H.K, The Temples in Jerusalem, (London. 1946).

Malamat. B. Mari and Bible. Jerusalem.(1973).

Mohlenbrink,K, Der Tempel Saomos, Beitrage Wissenschaft Vom Alt und Neue Testament, Folge 4, (1932).

Myers, J.L. King Solomon,s Temple and Other Building and Works, PEQ, (1948).

Robert W. Rogers, "The Cod of Hammurabi", in Cuneiform Parallels to the Old Testament (New York1912)

Sayce .A. H. The Egyptian background of Genesis, 1. studies prGresented to iffith. London, (1932).

Scott, R.B.Y ,The Pillars of Jachin and Boaz. JBA, vol, 58,(1939).

Thomas, L. Early History of the Israelite people. Leiden, (1994).

Wrigt, G.E, The Temple of Solomon. B A.vol.7 (1944).

Woolly. C. L. A Forgotten Kingdom. Harmondsworth. (1953).

الهوامش

- 1- ف. ك. أفاناسيوس، وآخرون (حضارة أسيا الأمامية في النصف الأول من الألف الأولى قبل الميلاد) من كتاب تاريخ العالم القديم، موسكو 1982. ص122. (باللغة الروسية).
- Alt. A. Kleins Schriften. I—III. Munchen. 1959. Ibid. Essays on Old Testament History and Religion, — 2. N.y. Doubleday. 1968. pp175–221
- Sayce .A. H. The Egyptian background of Genesis, 1. studies prGresented to iffith. London, 1932, — 3 p419–423
- 4 ف. ك. أفاناسيوس، وآخرون ،مصدر سابق، ص123.
- 5 التكوين (1: 1 — 31: 2: 3 — 1).
- 6 التكوين (2: 4 — 25).
- 7 التكوين (الاصحاح 3).
- 8 التكوين (4: 1 — 26).
- 9 التكوين(الاصحاح 5، 6، 7، 8).
- 10 التكوين(9: 1 — 29).
- 11 التكوين (الاصحاح 10).
- 12 التكوين (11: 1 — 9).
- 13 التكوين(11: 10 — 32).
- 14 التكوين(12: 1 — 9).
- 15 التكوين(12: 10 — 20).
- 16 التكوين (الاصحاح 13).
- 17 التكوين (الاصحاح 14).
- 18 التكوين (الاصحاح 15).
- 19 التكوين (الاصحاح 16).
- 20 التكوين (الاصحاح 17).
- 21 التكوين(الاصحاح 18).
- 22 التكوين (19: 1 — 29).
- 23 التكوين(19: 30 — 38).
- 24 التكوين(الاصطاح 20).
- 25 التكوين (21: 1 — 21).
- 26 التكوين(21: 22 — 34).
- 27 التكوين(22: 1 — 19).
- 28 التكوين(22: 20 — 24).
- 29 التكوين(الاصحاح 23).
- 30 التكوين(الاصحاح 24).
- 31 التكوين(25: 1 — 11).
- 32 التكوين(25: 12 — 18).
- 33 التكوين(25: 19 — 34).
- 34 التكوين(الاصحاح 26).
- 35 التكوين(27: 1 — 40).
- 36 التكوين(27: 41 — 46، 28: 1 — 9).
- 37 التكوين(28: 10 — 22).
- 38 التكوين(29: 15 — 30).
- 39 التكوين(29: 15 — 30).
- 40 التكوين(29: 31 — 35، 30: 1 — 24).
- 41 التكوين(30: 25 — 43).
- 42 التكوين(31: 1 — 21).
- 43 التكوين(31: 22 — 55).
- 44 التكوين(32: 1 — 21).
- 45 التكوين(32: 22 — 31).
- 46 التكوين(الاصحاح 33).
- 47 التكوين (الاصحاح 34).
- 48 التكوين(35: 1 — 15).
- 49 التكوين(35: 16 — 29).
- 50 التكوين (36: 1 — 30).
- 51 التكوين (36: 31 — 43).
- 52 التكوين(الاصحاح 37).
- 53 التكوين (الاصحاح 38).
- 54 التكوين(الاصحاح 39).
- 55 التكوين(الاصحاح 40).
- 56 التكوين(41: 1 — 40).
- 57 التكوين (41: 41 — 57).
- 58 التكوين (الاصحاح 42).
- 59 التكوين (الاصحاح 43).
- 60 التكوين(الاصحاح 44).
- 61 التكوين(الاصحاح 45).
- 62 التكوين(الاصحاح 46، 47: 1 — 12).
- 63 التكوين(47: 13 — 31).
- 64 التكوين (الاصحاح 48).
- 65 التكوين(49: 10 — 28).
- 66 التكوين(49: 29 — 33).
- 67 التكوين(50: 15 — 21).
- 68 التكوين(50: 22 — 26).
- 69 الخروج(الاصحاح 1).
- 70 الخروج(2: 1 — 10).
- 71 الخروج(2: 11 — 25).
- 72 الخروج(الاصحاح 3).
- 73 الخروج(4: 1 — 17).
- 74 الخروج(4: 18 — 31).
- 75 الخروج(5: 1 — 21).
- 76 الخروج(5: 22، 6: 1 — 12).
- 77 الخروج(6: 13 — 27).
- 78 الخروج(6: 28 — 30، 7: 1 — 7).
- 79 الخروج(7: 8 — 13).
- 80 الخروج(7: 14 — 24).
- 81 الخروج(8: 1 — 17).
- 82 الخروج(8: 16 — 19).
- 83 الخروج(8: 20 — 32).
- 84 الخروج(9: 1 — 7).
- 85 الخروج(9: 8 — 12).
- 86 الخروج(9: 13 — 35).
- 87 الخروج(10: 1 — 20).
- 88 الخروج(10: 21 — 29).
- 89 الخروج(الاصحاح 11).
- 90 الخروج(12: 1 — 42).
- 91 الخروج(12: 43 — 51).
- 92 الخروج(13: 1 — 16).
- 93 الخروج(13: 17 — 22، الاصحاح 14).
- 94 الخروج(15: 1 — 21).
- 95 الخروج(15: 22 — 27).
- 96 الخروج(الاصحاح 16).
- 97 الخروج(17: 1 — 7).
- 98 الخروج(17: 8 — 16).
- 99 الخروج(الاصحاح 18).
- 100 الخروج(الاصحاح 19).
- 101 الخروج(20: 1 — 21).
- 102 الخروج(20: 22 — 26).
- 103 الخروج(21: 1 — 11).
- 104 الخروج(21: 12 — 36).
- 105 الخروج(22: 1 — 15).
- 106 الخروج(22: 16 — 31).
- 107 الخروج(23: 1 — 9).
- 108 الخروج(23: 10 — 13).
- 109 الخروج(23: 14 — 19).
- 110 الخروج(23: 20 — 33).
- 111 الخروج(الاصحاح 24).
- 112 الخروج(25: 1 — 9).
- 113 الخروج(25: 10 — 22).
- 114 الخروج(25: 23 — 30).
- 115 الخروج(25: 23 — 40).
- 116 الخروج(الاصحاح 26).
- 117 الخروج(27: 1 — 8).
- 118 الخروج(27: 9 — 19).
- 119 الخروج(27: 20 — 21).
- 120 الخروج(28: 1 — 5).
- 121 الخروج(28: 6 — 14).
- 122 الخروج(28: 15 — 30).
- 123 الخروج(28: 31 — 43).
- 124 الخروج(الاصحاح 29).
- 125 الخروج(30: 1 — 10).
- 126 الخروج(30: 11 — 16).
- 127 الخروج(30: 17 — 21).
- 128 الخروج(30: 22 — 33).
- 129 الخروج(30: 34 — 38).
- 130 الخروج(31: 1 — 11).
- 131 الخروج(31: 12 — 18).
- 132 الخروج(32: 1 — 35، 33: 1 — 6).
- 133 الخروج(33: 7 — 11).
- 134 الخروج(33: 12 — 23).
- 135 الخروج(34: 1 — 28).
- 136 الخروج(34: 29 — 35).
- 137 الخروج(35: 1 — 3).
- 138 الخروج(35: 30 — 36، 36: 2 — 38).
- 139 الخروج(37: 1 — 9).

- 140 الخروج (37: 10 — 16).
141 الخروج (37: 17 — 24).
142 الخروج (37: 25 — 29).
143 الخروج (38: 1 — 7).
144 الخروج (38: 8).
145 الخروج (38: 9 — 20).
146 الخروج (38: 21 — 31).
147 الخروج (39: 1).
148 الخروج (39: 2 — 7).
149 الخروج (39: 8 — 21).
150 الخروج (39: 22 — 31).
151 الخروج (39: 32 — 42).
152 الخروج (40: 1 — 33).
153 الخروج (40: 34 — 38).
154 اللاويين (الاصحاح 1).
155 اللاويين (الاصحاح 2).
156 اللاويين (الاصحاح 3).
157 اللاويين (الاصحاح 4: 5، 13 — 1).
158 اللاويين (5: 14 — 19، 6: 7 — 1).
159 اللاويين (6: 8 — 13).
160 اللاويين (6: 14 — 23).
161 اللاويين (6: 24 — 30).
162 اللاويين (7: 1 — 10).
163 اللاويين (7: 11 — 21).
164 اللاويين (7: 22 — 27).
165 اللاويين (7: 28 — 38).
166 اللاويين (الاصحاح 8).
167 اللاويين (الاصحاح 9).
168 اللاويين (الاصحاح 10).
169 اللاويين (الاصحاح 11).
170 اللاويين (الاصحاح 12).
171 اللاويين (13: 1 — 46).
172 اللاويين (13: 47 — 59).
173 اللاويين (14: 1 — 32).
174 اللاويين (14: 33 — 57).
175 اللاويين (الاصحاح 15).
176 اللاويين (الاصحاح 16).
177 اللاويين (الاصحاح 17).
178 اللاويين (الاصحاح 18).
179 اللاويين (الاصحاح 19).
180 اللاويين (الاصحاح 20).
181 اللاويين (الاصحاح 21، 22: 1 — 16).
182 اللاويين (22: 17 — 33).
183 اللاويين (23: 1 — 2).
184 اللاويين (23: 3 — 8).
185 اللاويين (23: 9 — 14).
186 اللاويين (23: 15 — 22).
187 اللاويين (23: 23 — 25).
188 اللاويين (23: 26 — 32).
189 اللاويين (23: 33 — 44).
190 اللاويين (24: 1 — 10).
191 اللاويين (24: 10 — 23).
192 اللاويين (25: 1 — 7).
193 اللاويين (25: 8 — 54).
194 اللاويين (26: 1 — 13).
195 اللاويين (26: 14 — 46).
196 اللاويين (الاصحاح 27).
197 العدد (الاصحاح 1).
198 العدد (الاصحاح 2).
199 العدد (الاصحاح 3).
200 العدد (4: 1 — 20).
201 العدد (4: 21 — 28).
202 العدد (4: 29 — 33).
203 العدد (4: 34 — 49).
204 العدد (5: 1 — 4).
205 العدد (5: 5 — 10).
206 العدد (5: 11 — 31).
207 العدد (6: 1 — 21).
208 العدد (6: 22 — 27).
209 العدد (الاصحاح 7).
210 العدد (8: 1 — 4).
211 العدد (8: 5 — 26).
212 العدد (9: 1 — 14).
213 العدد (9: 15 — 23).
214 العدد (10: 1 — 10).
215 العدد (10: 11 — 36).
216 العدد (11: 1 — 3).
217 العدد (11: 4 — 35).
218 العدد (الاصحاح 12).
219 العدد (13: 1 — 25).
220 العدد (13: 26 — 33).
221 العدد (الاصحاح 14).
222 العدد (15: 1 — 21).
223 العدد (15: 22 — 31).
224 العدد (15: 32 — 36).
225 العدد (15: 37 — 41).
226 العدد (الاصحاح 16).
227 العدد (الاصحاح 17).
228 العدد (الاصحاح 18: 1 — 7).
229 العدد (18: 8 — 32).
230 العدد (الاصحاح 19).
231 العدد (20: 1 — 13).
232 العدد (20: 14 — 21).
233 العدد (20: 22 — 29).
234 العدد (21: 1 — 3).
235 العدد (21: 4 — 9).
236 العدد (21: 10 — 20).
237 العدد (21: 21 — 35).
238 العدد (22: 1 — 20).
239 العدد (22: 21 — 41).
240 العدد (23: 1 — 12).
241 العدد (23: 13 — 26).
242 العدد (23: 27 — 30، 24: 1 — 14).
243 العدد (24: 15 — 19).
244 العدد (24: 20 — 25).
245 العدد (الاصحاح 25).
246 العدد (الاصحاح 26).
247 العدد (27: 1 — 11).
248 العدد (27: 12 — 23).
249 العدد (28: 1 — 8).
250 العدد (28: 9 — 10).
251 العدد (28: 11 — 15).
252 العدد (28: 16 — 25).
253 العدد (28: 26 — 29).
254 العدد (29: 1 — 11).
255 العدد (29: 12 — 40).
256 العدد (الاصحاح 30).
257 العدد (31: 1 — 24).
258 العدد (31: 25 — 53).
259 العدد (الاصحاح 32).
260 العدد (الاصحاح 33).
261 العدد (الاصحاح 34).
262 العدد (35: 1 — 5).
263 العدد (35: 6 — 34).
264 العدد (الاصحاح 36).
265 التثنية (1: 1 — 8).
266 التثنية (9: 1 — 18).
267 التثنية (1: 19 — 25).
268 التثنية (1: 26 — 46).
269 التثنية (2: 1 — 23).
270 التثنية (2: 24 — 37).
271 التثنية (3: 1 — 11).
272 التثنية (3: 12 — 20).
273 التثنية (3: 21 — 29).
274 التثنية (4: 1 — 14).
275 التثنية (4: 15 — 31).
276 التثنية (4: 32 — 40).
277 التثنية (4: 41 — 43).
278 التثنية (4: 44 — 49).
279 التثنية (الاصحاح 5).
280 التثنية (الاصحاح 6).
281 التثنية (الاصحاح 7).
282 التثنية (الاصحاح 8).
283 التثنية (9: 1 — 8).
284 التثنية (9: 9 — 29).
285 التثنية (10: 1 — 11).
286 التثنية (10: 12 — 22).
287 التثنية (الاصحاح 11).
288 التثنية (الاصحاح 12).
289 التثنية (الاصحاح 13).
290 التثنية (14: 1 — 21).
291 التثنية (14: 22 — 29).
292 التثنية (15: 1 — 18).
293 التثنية (15: 19 — 23).
294 التثنية (16: 1 — 8).
295 التثنية (16: 9 — 12).
296 التثنية (16: 13 — 17).
297 التثنية (16: 18 — 20).
298 التثنية (16: 21 — 22، 17: 1 — 7).
299 التثنية (17: 8 — 20).
300 التثنية (17: 21 — 20).
301 التثنية (18: 1 — 8).
302 التثنية (18: 9 — 13).
303 التثنية (18: 14 — 9).
304 التثنية (18: 10 — 14).

- غزة، 2006.
- Malamat. B. Mari and Bible. Jerusalem. – 353
- 1973, p, 33– 36
- Woolly. C. L. A Forgotten Kingdom. — 354
- Harmondsworth. 1953
- Thomas, L. Early History of the Israelite– 355
- people. Leiden, 1994, pp– 168–69
- 356 – الملوك الأول (5 : 5)
- 357 – الملوك الأول (5 : 8 – 12)
- 358 – الملوك الأول (5 : 13)
- 359 – الملوك الأول (5 : 15 – 18)
- 360 – الملوك الأول (6 : 1–2)
- 361 – الملوك الأول (6 : 3 – 6)
- 362 – الملوك الأول (6 : 7 – 10)
- 363 – الملوك الأول (6 : 14 – 17)
- 364 – الملوك الأول (6 : 18 – 31)
- 365 – الملوك الأول (6 : 32 – 38)
- W.F. Albright, The Chronology of the 366
- Divided Monarchy of Israel,– BASOR,N 100,
- 1945,c. 16–22
- 367 التكوين (47 : 11)
- K. Mohlenbrink, Der Tempel Saomos, 368
- Beitrage Wissenschaft Vom Alt und Neue
- Testament, Folge 4, 1932; R.B.Y. Scott, The
- Pillars of Jachin and Boaz. JBA, vol, 58,(1939),
- pp 143–9;G.E. Wrigt, The Temple of Solomon.
- B A.vol.7 (1944), pp. 73–77; H.K. Eversull, The
- Temples in Jerusalem, (London. 1946); J.L. Myers,
- King Solomon,s Temple and Other Building and
- .Works, PEQ, (1948), pp. 14–43
- 305 التثنية (18 : 15 — 17).
- 306 التثنية (18 : 18 — 21).
- 307 التثنية (18 : 22 — 22:22).
- 308 التثنية (13 — 30).
- 309 التثنية (23 : 8 — 1).
- 310 التثنية (23 : 9 — 14).
- 311 التثنية (23 : 15 — 25, الاصحاح 24, 25).
- 312 التثنية (26 : 1 — 15).
- 313 التثنية (26 : 16 — 19).
- 314 التثنية (27 : 1 — 8).
- 315 التثنية (27 : 9 — 26).
- 316 التثنية (28 : 1 — 14).
- 317 التثنية (28 : 15 — 68).
- 318 التثنية (الاصحاح 29).
- 319 التثنية (30 : 1 — 10).
- 320 التثنية (30 : 11 — 19).
- 321 التثنية (31 : 1 — 8).
- 322 التثنية (31 : 9 — 13).
- 323 التثنية (31 : 14 — 29).
- 324 التثنية (32 : 1 — 47).
- 325 التثنية (32 : 48 — 52).
- 326 التثنية (الاصحاح 33).
- 327 التثنية (الاصحاح 34).
- 328 (نهاية الاصحاح 21 — 23)
- 329 أنظر برهان الدين دلو ، حضارة مصر والعراق،
- بيروت، 1989، ص419 — 443.
- Robert W. Rogers, "The Cod of
- Hammurabi", in Cuneiform Parallels to
- the Old Testament (New York,1912)117
- 330 (13 : 3 — 6 : 34 : 10 : 35).
- 331 التثنية (5 : 6 — 22)
- 332 اللاويين (الاصحاح 18 — 20).
- 333 (الاصحاح 1 — 24).
- 334 (الاصحاح 1 — 21).
- 335 (الاصحاح 1 — 31).
- 336 (الاصحاح 1 — 24).
- 337 (الاصحاح 1 — 22).
- 338 (الاصحاح 1 — 25).
- 339 (الاصحاح 1 — 29).
- 340 (الاصحاح 1 — 36).
- 341 (الاصحاح 1 — 10)
- 342 (الاصحاح 1 — 13).
- 343 (الاصحاح 1 — 42).
- 344 (الاصحاح 1 — 8).
- 345 (الاصحاح 1 — 31).
- 346 (الاصحاح 1 — 10).
- 347 (الاصحاح 1 — 66).
- 348 (الاصحاح 1 — 12).
- 349 (الاصحاح 1 — 150).
- 350 المزامير (3، 38، 23).
- 351 – العلامي . م " الحركات الدينية والاجتماعية في
- فلسطين من القرن الثاني ق.م إلى القرن الأول الميلادي" مجلة
- جامعة الخليل،م 2 ، العدد الثاني، 2006، ص 2 — 11.
- 352 – العلامي، محمد . " الخليل بين التوراة ومعطيات علم
- الآثار" مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح، الجزء الأول